

عشرون حديثاً من صحيح أذكار الصباح والمساء

1- عن عبدالله بن خبيب رضي الله عنه قال: خرجنا في ليلة مطر، وظلمة شديدة، نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليُصلي لنا، فأدركناه، فقال: ((أصليتم؟))، فلم أقل شيئاً، فقال: ((قل))، فلم أقل شيئاً، ثم قال: ((قل))، ثم قال: ((قل))، فقالت: يا رسول الله، ما أقول؟ قال: ((قل: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) والمعوذتين حين تمسي، وحين تصبح، ثلاث مرات، تكفيك من كل شيء))؛ رواه أبو داود وحسنه الألباني.

2- عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال: ((أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله، وحده لا شريك له))، قال: أراه قال فيهنّ: ((له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ربّ أسألك خيراً ما في هذه الليلة وخيراً ما بعدها، وأعوذ بك من شرّ ما في هذه الليلة وشرّ ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر))، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: ((أصبحنا وأصبح الملك لله))؛ رواه مسلم.

3- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه يقول: ((إذا أصبح أحدكم، فليقل: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير، وإذا أمسى فليقل: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور))؛ رواه الترمذي وصحّحه الألباني.

4- عن عبدالرحمن بن أبزي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى: ((أصبحنا على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً، وما كان من المشركين))؛ رواه أحمد وصححه الأرنؤوط.

5- عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : (([سيد الاستغفار](#) أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت))، قال: ((من قالها من النهار موقناً بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة))؛ رواه البخاري.

6- عن عبدالرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبت، إني أسمعك تدعو كل غداة: "اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سحبي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت"، تعيدها ثلاثاً، حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي! وتقول: "اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت"، تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي، فتدعو بهن؟! فقال: "إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن؛ فأنا أحب أن أستنّ بسنته؛ رواه أبو داود وحسنه الألباني.

7- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات، حين يمسي، وحين يصبح: ((اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي))؛ رواه أبو داود وصححه الألباني.

8- عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: ((قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، قلها إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذت مضجعتك))؛ رواه أبو داود وصححه الألباني.

9- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثلاث مرات، فيضره شيء))؛ رواه الترمذي وصححه الألباني.

10- عن أبي سلام قال: مرَّ رجل في مسجد حمص، فقالوا: هذا خادم النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فقمْتُ إليه، فقلت: حدِّثني حديثاً

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً، إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة))؛ رواه أحمد وصححه [الأرنأؤوط](#).

11- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها: ((ما يمنحك أن تسمعي ما أوصيك [به؟] أن] تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً))؛ رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، وحسنه الألباني.

12- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، من قالها عشر مرات حين يصبح كتب له بها مائة حسنة، ومحا عنه بها مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومئذ حتى يمسي، ومن قال مثل ذلك حين يمسي، كان له مثل ذلك))؛ رواه أحمد وصححه الأرنأؤوط.

13- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من

الشيطان يومه ذلك حتى يُمسي، ولم يأتِ أحدٌ بأفضل مما جاء به، إلا أحدٌ عمل أكثر من ذلك))؛ متفق عليه.

14- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال: حين يُصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، لم يأتِ أحدٌ يوم القيامة، بأفضل مما جاء به، إلا أحدٌ قال مثل ما قال أو زاد عليه))؛ رواه مسلم.

15- عن ابن عباس عن جويرية رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: ((ما زلتِ على الحال التي فارقتكِ عليها؟))، قالت: نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لقد قلتُ بعدك أربعَ كلمات، ثلاثَ مرات، لو وزنتُ بما قلتِ منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته))؛ رواه مسلم.

16- عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت: مرَّ بي ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، إنني قد كبرتُ وضعفت، فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة، قال: ((سبحي الله مائة تسبيحة؛ فإنها تعدل لك مائة رقبة تُعتقونها من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة؛ فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة، تحمليْن عليها في سبيل الله، وكبّري الله مائة تكبيرة؛ فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلّدة متقبّلة، وهللي الله مائة تهليلة تملأ ما بين السماء والأرض،

ولا يرفع يومئذٍ لأحدٍ مثل عملك إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به))؛ رواه أحمد وحسنه الألباني.

17- عن الأغر المزني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إنه ليُغان على قلبي، وإنني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة))؛ رواه مسلم، قال العلماء: معنى ليغان على قلبي: المراد الفترات والغفلات عن الذكر الذي شأنه الدوام عليه، فإذا فتر عنه أو غفل، عد ذلك ذنباً واستغفر منه.

18- عن أبي صالح ذكوان السمان قال: سمعتُ رجلاً من أسلم قال: كنتُ جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء رجل من أصحابه، فقال: يا رسول الله، لدغتُ الليلة فلم أنم حتى أصبحتُ، قال: ((ماذا؟))، قال: عقرب، قال: ((أما إنك لو قلت حين أهسيتَ: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم تضرَّك إن شاء الله))؛ رواه أبو داود وصححه الألباني.

19- عن أبي مسعود البدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)) :الآيتان من آخر سورة البقرة، من قرأهما في ليلة كفتاه))؛ متفق عليه.

20- عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ (الم *تَنْزِيلُ) السجدة، و (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ)"؛ رواه أحمد والترمذي وصححه الألباني والأرنؤوط.

